

212359 - فتاة أسلمت ويحاول أهلها بشتى الوسائل إرجاعها عن دين الإسلام ، فماذا تفعل ؟

السؤال

فتاة في روسيا أسلمت ، ولبست حجابا شرعيا، فثار عليها أهلها ، ويريدون أن ترجع عن دين الإسلام ، وأخذت إلى الشرطة لمناقشة إسلامها، فلما أبت ، أحرقوا الألبسة الشرعية كلها ، واشتروا لها ألبسة قصيرة ، وهي الآن لا تخرج من البيت مدة 4 أشهر، ويضيقون عليها ، وهي مسلمة وحيدة في أسرتها، وليس لها محرم، ولها من العمر 20، إذا خرجت فدائما تحت المراقبة من قبل أهلها ، وحتى جهازها. فماذا عليها أن تفعل في هذه الحالة ، أتسافر أم تبقى ؟

الإجابة المفصلة

الواجب على هذه الفتاة أن تخرج من هذا المكان الذي تحارب فيه ، وتعرض عليها الفتنة في دينها ، وقد يفلحون في صدها عن دين الله ، إلى أقرب مأمن يمكنها أن تأمن فيه على نفسها ودينها .
ولا بأس أن تتحيل عليهم في خروجها ببعض الحيل ، أو تكذب عليهم ، أو تستعين بأحد أهل الأمانة الذين يعينونها على ذلك .
ولا يحل لها أن تبقى في مكان تفتن فيه عن دينها ، إلا إذا لم تجد للهرب سبيلا .
فإن عجزت ، فلتصبر ، ولتحتسب ما تجده من العناء والعذاب ، ولا تواجههم بما يهيجهم عليها ، ويحملهم على أذاها وتعذيبها .
وتستعين بدعاء الله ، والافتقار إليه أن يجعل لها فرجا ومخرجا ، وتكثر من ذكره والتضرع إليه في أوقات الإجابة .
ومن علم بحالها ، وأمكنه إعانتها : فهو واجب عليه ، لا يحل لمسلم أن يُسلم أخاه إلى الفتنة في دينه ، وهو يقدر على فكاهه .
والله أعلم .